رسالة صفاء اليقين في الصلاة على إمام المرسلين (صلى الله عليه وآله وسلم)

عادل على العرفى–بنغازى–٢٠١٣

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ
يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَوْلَى النَّاسِ بِالمؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَبَرِّهِمْ بِهِمْ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ سَفِينَةِ نَجَاةِ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَادَ بِرِدَائِهِ لِسَائِلِهِ وَلَمْ يَبْخَلْ بِطَعَامِهِ، وَعَلَى آلِهِ الغُرِّ المَيَامِينِ كَوَاكِبِ سَمَائِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاصِرِ لِدِينِ الإِسْلَامِ فِي غَزْوَةِ "بَنِي قَيْنُقَاعَ" بِعَزْمِهِ المَتِينِ، وَعَلَى آلِهِ هُدَاةِ المهْتَدِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المرْتَدِي سَيْفَ "القَلْعِيِّ" فِي مَوَاطِنِ الرَّهْبَةِ وَالثَّبَاتِ، وَعَلَى آلِهِ المنَزَّهِينَ عَنِ الهَفَوَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي اسْتَبَقَ جَوَادُهُ "الأَدْهَمُ" مَيَادِينَ الجِهَادِ النَّبَوِيِّ، وَعَلَى آلِهِ بِيُوضِ المجْدِ العَلَوِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الخُصُوصِيَّةِ بِالأَذَانِ بِاسْمِهِ الشَّرِيفِ فِي السَّمَوَاتِ، وَعَلَى آلِهِ دَعَائِمِ البَرَكَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَمْ يَعْرِفِ الغِلَّ قَطُّ قَلْبُهُ بَلْ عَفَا عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَعَلَى آلِهِ مَنْ أَبَادَ اللَّهُ بِهِمْ ظُلَمَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المتَوَّجِ بِنُورِ الخَشْيَةِ الخَاشِعِ لِرَبِّهِ فِي المِحْرَابِ، وَعَلَى آلِهِ صَفْوَةِ الأَحْسَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المرْسَلِ بِالكِتَابِ المبِينِ وَالحِكْمَةِ البَالِغَةِ العَظِيمَةِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ المقَامَاتِ القَوِيمَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ يَقْسِمُ الغَنَائِمَ وَيَبِيتُ طَاوِيًا مِنْ جُوعِهِ، وَعَلَى آلِهِ الذَّائِدِينَ عَنْ حَوْضِهِ وَشُرُوعِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَاسِلِ يَوْمَ غَزْوَةِ "ذَاتِ الرِّقَاعِ" إِعْلَاءً لِمَنَارِ الهُدَى، وَعَلَى آلِهِ بُدُورِ المجْدِ وَالنَّدَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ سَيْفِ "البَتَّارِ" المَاضِي فِي أَعْنَاقِ أَهْلِ الضَّلَالَةِ، وَعَلَى آلِهِ مَعَادِنِ الرِّسَالَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَاكِبِ الفَرَسِ "البَحْرِ" الجَوَادِ المَوْصُوفِ بِالسُّرْعَةِ وَالبَرَكَةِ، وَعَلَى آلِهِ مَفَاتِيحِ كُلِّ حَرَكَةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المِخْصُوصِ بِكَوْنِهِ خَاتَمَ الرُّسُلِ وَأَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ حُبُّهُمْ فَرْضٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَوْصُوفِ بِالكَرَمِ الحَاتِمِيِّ الفَائِقِ لِكُلِّ سَخَاءٍ بَشَرِيٍّ، وَعَلَى آلِهِ نُورِ الوُجُودِ الأَنْوَرِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلَ العَفْوَ شِعَارَهُ فِي مَوَاطِنِ المِحْنَةِ وَالإِيذَاءِ، وَعَلَى آلِهِ نُجُومِ الاسْتِضَاءَةِ لِلأَوْلِيَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المِخْصُوصِ بِرُؤْيَةِ جِبْرِيلَ عَلَى صُورَتِهِ المَلَائِكِيَّةِ مَرَّتَيْنِ، وَعَلَى آلِهِ قُرَّةِ كُلِّ عَيْنٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَرْجُمَانِ الشَّمَائِلِ الذَّهَبِيَّةِ الَّتِي أَدْهَشَتْ عُقُولَ الحُكَمَاءِ، وَعَلَى آلِهِ سَادَةِ النُّجَبَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ السَّخَاءِ الَّذِي لَا يُقَابِلُ الإِسَاءَةَ إِلَّا بِالإِحْسَانِ، وَعَلَى آلِهِ الشُّمُوسِ فِي مَطَالِعِ الإِيمَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُرْتَدِي سَيْفَ "الخَيْفِ" ذِي الهَيْبَةِ الرَّبَّانِيَّةِ العَالِيَةِ، وَعَلَى آلِهِ سَادَةِ العِتْرَةِ الزَّاكِيَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ يُجِيبُ دَعْوَةَ الحُرِّ وَالعَبْدِ وَالمِسْكِينِ بِسَمَاحَةٍ نَادِرَةٍ، وَعَلَى آلِهِ مَصَابِيحِ الآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَنْصُورِ بِالتَّقْوَى فِي غَزْوَةِ "بَنِي المُصْطَلِقِ" رَافِعاً مَنَارَ الدِّينِ، وَعَلَى آلِهِ الأَوْفِيَاءِ الصَّادِقِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الشَّمَائِلِ النَّدِيَّةِ مَنْ فَاحَ مِنْ عَرَقِهِ الطَّاهِرِ أَطْيَبُ المِسْكِ، وَعَلَى آلِهِ عِصْمَةِ المِسْكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَاسِلِ الثَّابِتِ فِي غَزْوَةِ "السَّوِيقِ" عِنْدَمَا حَاوَلَ الأَعْدَاءُ الغَدْرَ، وَعَلَى آلِهِ بُدُورِ الفَخْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَقِيِّ الجَنَانِ صَاحِبِ سَيْفِ "المونِقِ" الحَامِي لِحِمَى الحَقِّ وَالشَّرْعِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ النَّفْعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المخْتَصِّ بِرُؤْيَةِ النُّورِ الإِلَهِيِّ وَمُشَاهَدَةِ المَلَكُوتِ الأَعْلَى صِدْقًا، وَعَلَى آلِهِ الهَادِينَ رِفْقًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ لَمْ يَقُلْ لِسَائِلٍ "لَا" قَطُّ بَلْ كَانَ نَبْعاً لِلْجُودِ الأَوْفَرِ، وَعَلَى آلِهِ ذَوِي المَجْدِ الأَكْبَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المؤَيَّدِ بِالمَلَائِكَةِ فِي غَزْوَةِ "بَنِي سُلَيْمٍ" إِعْزَازاً لِأَهْلِ الطَّاعَةِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ الشَّفَاعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الصَّفْحِ الجَمِيلِ عَنْ أَهْلِ الجَفَاءِ حَتَّى تَمَلَّكَتْهُمْ هَيْبَتُهُ الشَّرِيفَةُ، وَعَلَى آلِهِ المَنَاقِبِ المنِيفَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المخْصُوصِ بِإِنْزَالِ السَّكِينَةِ عَلَى قَلْبِهِ فِي مَوَاطِنِ الخَوْفِ وَالأَهْوَالِ، وَعَلَى آلِهِ سَادَةِ الرِّجَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ تَمَيَّزَتْ شَمَائِلُهُ بِالتَّوَاضُعِ فَلَمْ يَكُنْ يَسْتَكْبِرُ عَلَى ضَعِيفٍ أَوْ مِسْكِينٍ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ المجْدِ وَالسَّخَاءِ البَارِقِ الَّذِي أَغْنَى فُقَرَاءَ رَعِيَّتِهِ مِنْ جُودِهِ، وَعَلَى آلِهِ حُرَّاسِ عُهُودِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الثَّابِتِ فِي غَزْوَةِ "بَنِي مُرَّةَ" نَاصِراً لِلْحَقِّ وَدَامِغاً لِلْبَاطِلِ المعْلُونِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ الحِصْنِ المحْصُونِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلَ مِنْ فَرَسِهِ "المِقْدَامِ" عَوْناً لَهُ فِي مَوَاطِنِ الكِفَاحِ وَالجِهَادِ، وَعَلَى آلِهِ هُدَاةِ العِبَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المخْتَصِّ بِبَرَكَةِ الطَّعَامِ القَلِيلِ حَتَّى يَشْبَعَ مِنْهُ الجَيْشُ الكَبِيرُ، وَعَلَى آلِهِ الفَضْلِ المسْتَنِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَمَيَّزَ بِسَمَاحَةٍ عَمَّتِ الجَاهِلَ وَالعَالِمَ فَصَارَ قُدْوَةً لِلْعَالَمِينَ، وَعَلَى آلِهِ الصَّادِقِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الشَّمَائِلِ العَطِرَةِ الَّذِي كَانَ كَلَامُهُ فَصْلاً يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ، وَعَلَى آلِهِ مَنْ تَبِعَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المخْصُوصِ بِكَوْنِ أُمَّتِهِ شَاهِدَةً عَلَى الأُمَمِ يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ صَفْوَةِ خَلْقِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المنْفِقِ نَفَائِسَ أَمْوَالِهِ فِي سَبِيلِ تَأْلِيفِ القُلُوبِ وَنَشْرِ الهُدَى، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ المجْدِ وَالنَّدَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَمَعَ شَرَفَ النَّسَبِ وَأَعْلَى الشَّمَائِلِ وَتَوَّجَهُ اللَّهُ بِالرِّسَالَةِ، وَعَلَى آلِهِ المنَزَّهِينَ عَنِ الضَّلَالَةِ.

والحمد لله ربّ العالمين